



## العروبة المظفرة

لتاعر عراقي معروف

نظمت سنة ١٩٣٠

كلا

فروى لها التار يخ دو  
يا شرق قد جرعت  
نهضا فورد الاضطها  
رحماك قد حققت لا  
هيا فاما الموت بالنيرا  
جريا على نهج النضا  
نعم السلاح الحق مشفو  
ذي مصر تجش بالبكا  
فتجيبها (سورية)  
ورثي (الحجاز) فراح يد  
والهند جملها الهوات  
وتوثبت للشرق

وتبركيا رزح ترف  
واليك عن ذكر العرا  
مات العراق واهله  
ضاعت امانيه العذا  
حدث ولا حرج عن وال  
قاوا استقل ، فقلت في  
قالوا قضى استعماره

\*

يا ايها الضيف الثقير  
تالله قد سأم العرا  
لم يبق قط من المطا  
دارت عليه جحافل الا  
لا سادات ولا ذخا  
لا تغتر برشاقة (ال)  
فلب فضااض اللبا  
سل كاهل الملاك عرم

اجدى على النقد والنقاد ، وهو المسلك الذي يصيب منه الادب  
في هذه الربوع اطيب الثمرات واجمل المنافع .  
فؤاد الوندائي الهامي بغداد

لحني على مجد الاغارب  
مجد تسامى فرعه الزا  
رفع الجود بناءه  
فبرغمهم قد بات نهبا  
يدعو بصوت المستغيث  
آه على تلك الحما  
آه على تلك الهيا  
تلك الدعائم لم تقم  
ما اليرعد غير صدى يرد  
والبرق رسم بوارق الا  
وترى الغائم ترجحن  
حفظت سماء العرب عم  
لاحد يا ارض العرو  
السوخ من تلك العظا  
أتران غرتك الكئيد  
فيسم عرف بهارك ال  
له رمسات حمتك  
تذري على حكم الحوا  
ان تسبح فلظالم  
قلبت عروش ممالك  
خفقت لرايتها القلوب

عانت به ايدي الاجانب  
كي على هام الكواكب  
بشبا الاسنة والتقواضب  
بين مسترق وسأب  
وليس ثمة من نجواب  
مد والمفاخر والمناقب  
كل والدساكر والمراقب  
لأعلى هام الكتابب  
صهيل هاتيك النجائب  
بطال في تلك المقاب  
كحشد هاتيك المضارب  
دأ لم يصنه بنو الاغارب  
بته عنك تقربيع المعاتب  
م لك المطاعم والمشارب  
بته بالمنايب والمعاشب  
فياح خرطوم الحارب  
تثار في وطئي الاجانب  
فروالدوارج والمرابب  
عزت فلم تدعن لغالب  
قلب المناضد والمصاطب  
من المشارق للمغارب

على [سقطات] غيره وهو غارق في بركة آسنة من الغباوة  
والرعونة . وانني لارجو الكاتب ثانية ، ان يتعفف في الفاظه  
ويتخلى قصد الامكان عن كل عبارة او تلميح يبعد عن نطاق  
الموضوع ولا يتصل باطرافه من قريب او بعيد ، فذلك

# مداعبات

• يقول لي بعض المفاليس من الادباء لماذا لم تنهج نهج مجلة الواسي ، فانك تبيع سمعة وصيتا ومالا وجاهاً ، ولكن فانه ان الاستاذ خالد الدرة مستعد لكل طارىء حينما يكتب اما انا عندما اتذكر بياناً وبياناً أهدأ واقول : حيا الله خالدا الشجاع والملاكم العنيد فان القوم لا ينفخ معهم همزي وهمزي واتمام بحاجة الى ...

• يقول احد الاصدقاء لم لا تلبس العمة فانها شعار الروحانية فاجبته : لقد كانت العمة قبل هذا اليوم لباس العطاء واليوم وقد تتوج بها نمر . . . فاني احرص ان ابقى هكذا لاعطني عنها صورة طيبة .

• يتشكى بعض الفضلاء بأسلوب لا بأس به من انه مهضوم الحق وكثيراً ما سمعته ينشد بيت ابي الطيب :  
انا في امة تداركها الله غريب كصالح في عمود  
والحق انه مخطى ومخطى جداً فاي يوم نال فيه الفاضل

الصحيح حقه ، واذا وجد هكذا نفر فهم مصداق قوله صاحب الفضيلة الشيخ علي الشريقي :

في يد مصحف وخرم باخرى بين هذا وذاك طوراً وطورا  
اكثر الناس هل تأملت في الناس فهم يمزجون ديناً وكفراً  
• تحدث شخص هزبل في بروحه ضخم في سمته في مطبعة الزهراء في النجف قائلاً : ان الصحف النجفية لا تستحق القراءة ولا النظر اليها لان معظم اصحابها لا يحسن التعبير عن قصده ، ثم توسع في حديثه فقال : وليس فيهم شريف ، لانهم يخدمون الاستعمار ، وارذف قائلاً : بل وليس على وجه الارض صحفي شريف . فقال له احد الجاهلين وهو اصغر منه سناً واكبر عقلاً ، من سوغ لك اعطاء هذا الحكم الهزبل ؟ ومنهم الاحرار والمنافسون للاستعمار وانت لم تتصل بهم ولم تعرف عنهم ولا عن لغتهم شيئاً ؛ اضعف الى ذلك ان هنا افراداً خلصوا من شائبة النقد . فقال صحيح انا مخطى قلت ذلك في غفوة من عقلي . فقال له حقاً وان من منحك الشهادة كان في غفوة من عقله • ينشدق بعض المتأدبين المرورين بالحاس لانفسهم معتقدا ان الناس كلهم من فصيلته ، لانه لم يواجه رجلاً يفهمه مقياسه المختل .

سحق الضمير بنعله  
فكأنما قد كات به  
هل يرتقي وطني العزيز  
انا لا الوم  
ما ذنب ذنب طبعه  
ان اغفل الراعي القطيع  
لتقر عين الاجني  
هذي كراسي البرلات

( وذلك من ادهى المصائب )  
اضحت تنوء بكل نا  
من جاهل او عاجز  
الوضع يجمعهم وهم  
هل يرتجي وطني وذني  
تف بالرواتب والمراتب  
وفيه اخوان الثعالب  
سي على المشاكل والمصائب  
شرس الجوانح والمخالب  
ع وهومت عين المراقب  
فليس ثمة من محاسب

\*\*\*

وسواعد الفلاح عمما  
وسل الضميف مع المرا  
ضح العرلق ضجيج نض  
هذي الفريسة نلت من  
هل في عظيومات بقر  
وطني ليحبي اليأس في  
تالله ما عبث الاجا  
ابناؤك امتهنوا علا  
هتفوا فكم من شاعر  
يدعو ويلهج بالبلاد  
وطنية وبسالة  
قلم على مرّ اللقا  
حتى تنوب ار تقا  
باع البلاد واهلها

انتجت تلك المناعب  
بي والمقل مع المضارب  
وخائر الاركان لاغب  
ها كل ما كول مناسب  
ن على الجازر من مارب  
لك فليس ظنك غير خائب  
نب في فخارك كالاقارب  
ك ولم يؤدوا حق واجب  
يشدو على نبرات كاتب  
بمقول في الخطب مخاطب  
وحجى وقلب غير هائب  
ثق في سيدل الحق دائب  
ضى الوظيفة نزر راتب  
غدرنا واصبح كالاجانب